

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/7/54
17 January 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان
الدورة السابعة
البند ٢ من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
وتقريراً المفوضية والأمين العام

دراسة الأمين العام عن مسألة العنف ضد الأطفال

مذكرة مقدمة من الأمانة

١- تقدم هذه المذكرة معلومات عن الأحداث والأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٧ كمتابعة للتقرير النهائي للأمين العام عن الدراسة المتعلقة بالعنف ضد الأطفال والذي عُرض على الدورة الحادية والستين للجمعية العامة^(١).

مقدمة

٢- خلال عملية الدراسة، قُدمت إلى لجنة حقوق الإنسان والجمعية العامة تقارير مرحلية موضوعية عن أنشطة الخبير المستقل، باولو سيرجيو بنهيرو^(٢). وقُدمت إلى مجلس حقوق الإنسان في عام ٢٠٠٧^(٣) مذكرة من إعداد الأمانة.

٣- وقررت الجمعية العامة في قرارها ١٤٦/٦١، أن تدعو الخبير المستقل، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمؤسسات وهيئات ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ولجنة حقوق الطفل، ومجلس حقوق الإنسان،

(١) A/61/299.

(٢) E/CN.4/2004/68، وE/CN.4/2005/75، وE/CN.4/2006/63 وA/60/282.

(٣) A/HRC/4/70.

والمنظمات الإقليمية، والمؤسسات الوطنية، والمجتمع المدني إلى العمل على نشر دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال على نطاق واسع، وتقديم الدعم للسنة الأولى من متابعة توصياتها بشكل فعال وإلى موافاة الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين بتقرير عن التقدم المحرز في المرحلة الأولى من المتابعة، وإلى التكهن بالاستراتيجية اللازمة لمتابعة تنفيذ هذه الدراسة. وقدم الخبير المستقل تقريراً مرحلياً إلى الدورة الثانية والستين للجمعية العامة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ (A/62/209).

أنشطة الخبير المستقل

٤- طوال عام ٢٠٠٧، واصل الخبير المستقل بذل جهوده لنشر الدراسة. ويرد في التقرير المرحلي (A/62/209) موجز لأنشطته حتى تموز/يوليه ٢٠٠٧. وخلال الفترة ما بين تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، عرض الخبير المستقل الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الدراسة في محافل مختلفة منها: مؤتمر العدالة الدولية للطفل، الذي قام بتنظيمه مجلس أوروبا في ستراسبورغ بفرنسا، في يومي ١٧ و ١٨ أيلول/سبتمبر؛ والدورة التدريبية للقضاء الإسباني (مدريد، ١٩-٢١ أيلول/سبتمبر)؛ والدورة الثالثة والثلاثون للمؤتمر الدولي لمركز بيو مانزو (ربميني، إيطاليا، ٢٧-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر). وفي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، عرض الخبير المستقل تقريره على مجلس الشيوخ الإيطالي والجمعية الوطنية البرتغالية على التوالي. وشارك الخبير المستقل في المناسبات الوطنية للشروع في الدراسة في أمستردام (٧-٩ تشرين الثاني/نوفمبر) وبرايليا (٣ و ٤ كانون الأول/ديسمبر) وبوخارست (١٣-١٥ كانون الأول/ديسمبر).

٥- وفي الفترة نفسها، ناقش الخبير المستقل استراتيجيات متابعة الدراسة مع السلطات الوطنية في عدد من البلدان، وكذلك في محافل دولية منها: الاجتماع الإقليمي لحماية/تربية الطفل الذي قام بتنظيمه المكتب الإقليمي للأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، في ساو باولو بالبرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٧؛ ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر في واشنطن العاصمة؛ ومنتدى الاتحاد الأوروبي - المنظمات غير الحكومية التاسع المعني بحقوق الإنسان المعقود في لشبونة، يومي ٦ و ٧ كانون الأول/ديسمبر. وخلال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة شارك الخبير في حدثين جانبيين بشأن متابعة الدراسة.

المتابعة

٦- في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، اعتمدت الجمعية العامة القرار ١٤١/٦٢، الذي أخذت فيه علماً مع التقدير بالتقرير المرحلي للخبير المستقل وطلبت إلى الأمين العام "أن يعين ممثلاً خاصاً معنياً بمسألة العنف ضد الأطفال، لفترة ثلاث سنوات، على أعلى مستوى ممكن... " كما أوصت الجمعية العامة الممثل الخاص، مراعاةً لتجنب ازدواج العمل مع الآليات وهيئات المعاهدات المعنية التابعة للأمم المتحدة، بما يلي: " (أ) أن يكون له دور المناصر العالمي البارز والمستقل للعمل على منع جميع أشكال العنف ضد الأطفال والقضاء عليها في جميع المناطق؛ (ب) حفز عملية تنفيذ التوصيات التي وردت في دراسة الأمم المتحدة عن العنف ضد الأطفال ودعمها، بالتعاون مع الدول الأعضاء، والتوصية، حيثما كان ذلك مناسباً، بتدابير وسبل ووسائل تعتمد على الصُعد الوطني والإقليمي والدولي للقضاء على العنف ضد الأطفال وأسبابه، ومعالجة عواقبه...؛ و (ج) تحديد أفضل الممارسات

في مجال منع العنف ضد الأطفال ومواجهته، وتبادلها فيما بين الدول والمناطق، ومساعدة الدول الأعضاء في ما تبذله من جهود لاستحداث نظام لجمع بيانات أكثر شمولاً وانتظاماً بشأن العنف ضد الأطفال...؛ (د) العمل عن كثب مع هيئات المعاهدات والآليات المعنية التابعة للأمم المتحدة والتعاون التام معها...؛ (هـ) العمل أيضاً عن كثب والتعاون مع منظومة الأمم المتحدة والصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، بولاياتها الحالية، والتي تتولى مسؤوليات في مجال العنف ضد الأطفال، وبخاصة تلك التي هي أعضاء في الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالعنف ضد الأطفال؛ (و) إقامة علاقات من التعاون والدعم المتبادل مع المجتمع المدني... والعمل على زيادة مشاركة الأطفال والشباب في المبادرات التي تتخذ لمنع العنف ضد الأطفال والتصدي له".

٧- وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية أيضاً "إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية، ولا سيما المؤسسات الأعضاء في الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالعنف ضد الأطفال، أن تواصل، كل ضمن نطاق ولايتها، استكشاف السبل والوسائل التي يمكنها بها المساهمة بقدر أكبر من الفعالية في تلبية الحاجة إلى منع جميع أشكال العنف ضد الأطفال والتصدي له".

٨- وعقد الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالعنف ضد الأطفال اجتماعات في آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. بمشاركة الحبير المستقل وناقش التعاون والتنسيق في تعزيز متابعة الدراسة. وقد شرع الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالعنف ضد الأطفال في عدد من المبادرات المشتركة لتعزيز تنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة.
